«حرب اطاليا» ظلمه النقاد ولم يفهمه الجمهور

أحمد السقا: وصفي بـ «البلياتشو» اهانة لي.. وأطالب النقاد ان يدلوني على أخطائي

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من عمر صادق:

زيارة سريعة قام بها الفنان احمد السقا لتهنئة فريق عمل «السندريلا» بمناسبة بدء التصوير في الاسبوع الماضي.

قام السقا بمصافحة الفنانة منى زكي بحرارة وطلب منها سرعة الانتهاء من «السندريلا» لتبدأ معه بطولة فيلمه القادم «تيمور وشقيقه» تأليف تامر حبيب.

الفنان احمد السقا يضع يده على قلبه استعدادا لماراثون الموسم الصيفي حيث يدخل حلبة المنافسة بفيلم العشق والهوى مع منى زكي ايضا، ويدور في اطار رومانسي.

يقول السقا: اعيش حالة من القلق خاصة كلما يقترب موعد الموسم السينمائي الصيفي الذي يتنافس فيه اكثر من 18 فيلما بعضهم على درجة عالية من الجودة مثل عمارة يعقوبان بطولة عادل امام ونور الشريف الذي يحظى بشعبية كبيرة في الداخل والخارج من خلال عرضه على هامش المهرجانات.

■ الفنانة منى زكي تشاركك معظم افلامك هل هي الصدفة، ام هناك ترتيب ما بينكما؟

■ اشياء نفسية ومعنوية تربطني بالفنانة منى زكي واحس دائما انها قريبة جدا مني، وتفهمني جيدا، ولا يختلف اثنان عليها فهي فنانة تتميز بالتلقائية، وتجيد أداء الافلام الرومانسية والاكشن وغيرها، اما اهم شيء لا يختلف عليه احد عليها ان الله اعطاها كاريزما وحضورا طاغيا وتشعر انها اختك او ابنتك او زوجتك، المهم انها قريبة جدا منك.

■ يتنافس 18 فيلما خلال هذا الموسم، هل تعتقد ان الموسم الحالي يختلف عن الماضي.

■ بالتأكيد هناك اختلاف كبير، الموسم الماضي كان يرفع شعار الافلام الكوميدية لدرجة ان كل الافلام تدور في اطار الكوميديا ونادرا ما تلمح فيلما مختلفا رومانسيا او اكشن او غيره، اما اهم ما يميز هذا العام فان معظم الافلام هجرت الكوميديا التي سيطرت لسنوات طويلة على مجمل افلام دور العرض وبدأت تأخذ مسارا آخر.

■ وهل هذا في صالح السينما؟

■ بالتأكيد لأنه عندما يكون لدينا افلام رومانسية وحركة وطنية واجتماعية أفضل مائة مرة من أن يكون لدينا خط واحد كوميدي.

■ «حرب اطاليا» لم يحظ بنفس نجاحات افلامك السابقة، فما السبب؟

■ الفيلم لم يحظ بمشاهدة جيدة لأنه يحتاج بالفعل الى اعادة مشاهدة بترو وتأن حتى نفهمه جيدا والحكم عليه من اول مرة شيء صعب وفوق احتمالي كنجم له، اتمنى ان يعيد الجمهور مشاهدته مرة أخرى، وأثق انهم سوف يكتشفون فيه اسرارا وخفايا ربما لم تتحقق لهم في اول مرة.

■ معظم النقاد هاجموا الفيلم.. وقالوا صراحة انه لا يعجبهم؟

■ مع احترامي للسادة النقاد ان يقولوا ويوضحوا ويضعوا خطوطا واضحة تحت المشاهد التي لاتعجبهم بالفيلم حتى استفيد من اخطائي، اما مسألة ان الفيلم مش عاجبهم فأنا ايضا اسأل، ولماذا لا يعجبهم؟

■ بعض النقاد اطلقوا عليك لقب «بلياتشو» فهل يعجبك اللقب، ام ترى انه اتهام لك؟

■ اتهام بالتأكيد، انا لست «بلياتشو» انا فنان اسمه احمد السقا ولست كما يريدون وصفي، ولست مهرجا ولن اقبل ان اكون كذلك، وقبل ان يطلق علىّ ناقد انني «بلياتشو» اطلب منه فقط ان يوضح لي ما هي اخطائي.

■ منذ عام 1996 لم تقدم دراما للتليفزيون، فما السبب؟

■ عرضت علي 3 اعمال ولم يحالفني الحظ، فأنا مؤمن دائما ان كل شيء قسمة ونصيب، ومع ذلك فالتليفزيون ما زال في خيالي ولم يبرحه أبدا، ومازلت انتظر عمل أعود به الى الشاشة الصغيرة.

■ بصراحة، هل البطولات الدائمة لك في السينما قللت من فرص ظهورك على الشاشة الصغيرة؟

■ نعم، واعترف بأن السينما سحبت مني البساط، لأن أي نجم سينمائي يتمنى ان يترك بصمته فيها ويحقق القدر الكافي من المعادلة الصعبة وبصراحة السينما تتمتع بتوهج وأضواء وشهرة أكثر وهذا يدلل حرص معظم النجوم الشبان أن يتركوا بصمة فيها.

■ لماذا اختفيت من المسرح؟

■ المسرح لم يعد هو الفن الجميل الذي كنا نعشقه فيما مضى، وأصبح الآن بلا مضمون او قضية كما عهدناه في السابق ولهذه الأسباب أنا لا أرى نفسي في المسرح الحالي.

■ زيارتك لأسرة مسلسل «السندريلا» كانت مفاجأة للجميع، وترحيبك بالفنانة منى زكي فاق كل الحدود فما السبب؟

■ زيارتي لأسرة المسلسل كانت لتهنئة كل فريق العمل المشارك في «السندريلا» بمناسبة بدء التصوير، اما ترحيبي الحار بالفنانة منى زكي فله أكثر من معنى فهي توأمي الفني، اضافة لابلاغها عن ترشيحها لبطولة فيلمي القادم «تيمور وشقيقه» الذي سوف نبدأ تصويره في غضون أسابيع قليلة.

■ هل صحيح ان هناك اتجاها لتغيير اسم الفيلم؟

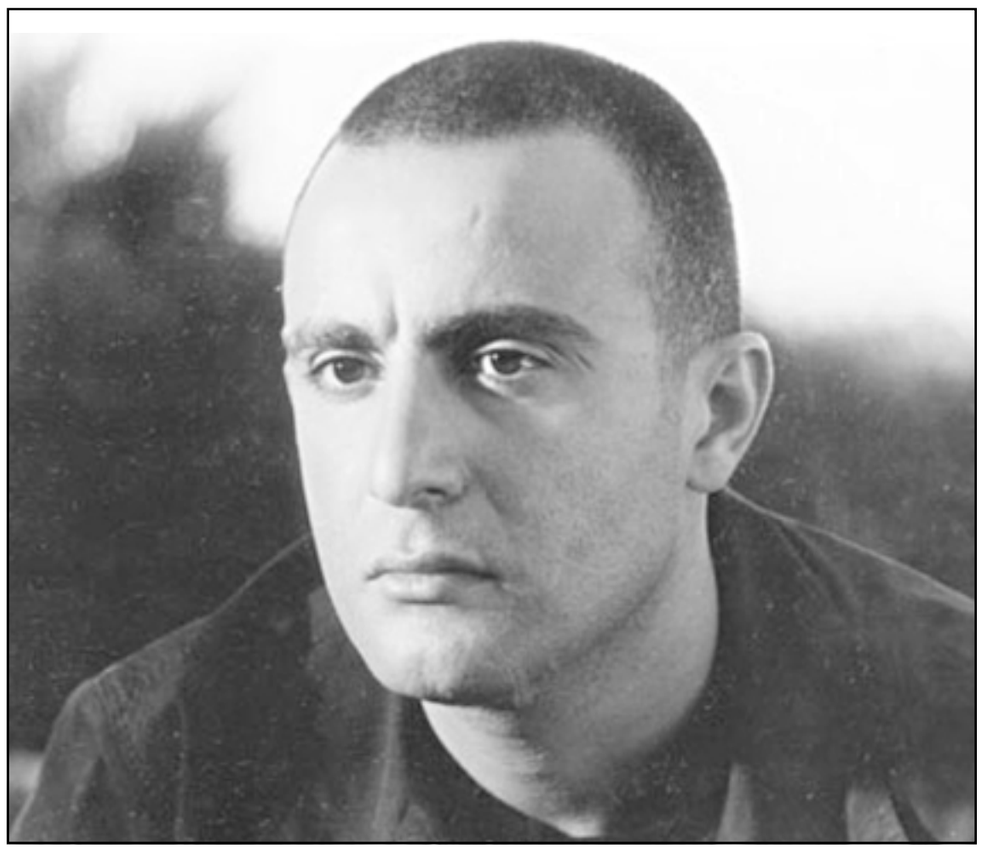

احمد السقا في لقطة من فيلم «حرب ايطاليا»

■ هناك اسم جديد له بعنوان «ابراهيم الابيض» ولكن لم يستقر فريق العمل عليه حتى هذه اللحظة.

■ قبل موعد عرض افلامك تنتابك حالة من القلق والذعر فما السبب؟

■ القلق والخوف على نجاح الفيلم والايرادات، أراها حالة صحية لأنها جزء من حياة الفنان وحرصه على نجاح العمل.

■ وهل يحدث هذا مع كل النجوم الشبان؟

■ بالتأكيد القلق والخوف والرهبة عناوين تسيطر على مشاعر وأحاسيس أي فنان سواء كان نجما كبيرا أو نجما شابا، لأن عدم الاحساس بالقلق والخوف معناه ان هذا الفنان لا يعيش مناخ الحياة الفنية ولا يشعر بأهميته ويضع يده في الماء البارد وهذا ليس في مصلحته.

■ معروف ان والدك هو الفنان الكبير صلاح السقا وكيل اول وزارة الثقافة ورئيس مسرح العرائس السابق، ماذا استفدت من خبراته، وماذا قدم لك من دعم؟

■ ارفع القبعة له باعتباره واحدا من جيل الفنانين المهمومين بفن العرائس ليس في مصر ولكن في المنطقة العربية بأسرها، والدي رحلة جميلة من الكفاح والحياة ونجح في وضع فن العرائس على الطريق حتى اصبح فنا مصريا خالصا، وأنا شخصيا استفدت منه كثيرا، تعلمت منه الالتزام، وحب الغناء، وعشق مهنة التمثيل، علمني ان احترامي للآخرين هو احترام لنفسي، وعلمني ان اظل عاشقا للشخصيات التي اجسدها ولا انفصل عنها وأن التصق بها للنهاية حتى تصبح جزءا عزيزا مني، والدي علمني احترام المهنة والجمهور والكاميرا، وكلما اخلص وأتقرب منهم أزيد ارتباطا بالنجاح والتألق والشهرة.

يقول انه لم يحرض المطربين المصريين على ترك روتانا

ايهاب توفيق: هذه قصة الحب التي ربطتني بالموديل الجديدة

ايهاب توفيق

القاهرة ـ «القدس العربي»:

تردد أن هناك أزمة جديدة بين المطرب ايهاب توفيق وشركة روتانا ليس بسبب الاتفاق على فسخ تعاقده بعد ان قام بتسريب اخر فيديو كليب له بعنوان «ياسلام» الى المحطات الفضائية.

الأزمة الجديدة ان الشركة علمت بقيام ايهاب على تحريض زملائه من نجوم الغناء المصريين وهم: عمرو دياب ومحمد فؤاد وخالد عجاج على ترك روتانا لأنها لا تهتم بالمطربين المصريين مثل الخليجيين.

ايضا انه يؤكد لزملائه عدم جدوى تعاقدهم مع روتانا ـ حسب ما بلغ ادارة الشركة ـ بالأجور المرتفعة وان المسألة احتكار فقط لنجوم الاغنية في الشرق الاوسط.

كما تدور الشائعات حول ايهاب توفيق بارتباطه بقصة حب مع الموديل التي تصور معه فيديو كليب جديد ويتولى ايهاب بنفسه انتاجه على نفقته الخاصة.

وازدادت الشائعات كثيرا حوله مما جعلنا نتجه اليه ليرد بنفسه.

حول ما يتردد عن تحريضه لزملائه المصريين لترك روتانا قال ايهاب توفيق: هذا الكلام عار عن الصحة ولست مسؤولا عن تحريض أي مطرب على الانسحاب من روتانا.

اضاف: موضوع بقاء او انسحاب المطربين المصريين او غيرهم مسؤولية كل شخص بذاته، فهو الذي يعرف مصلحته جيدا قبل الاخرين، وهؤلاء نجوم أي حددوا خريطة حياتهم الفنية من خلال خبراتهم الطويلة على ساحة الغناء، ولن يؤثر عليهم أي شخص، بل أي قرار يصدر يكون من تلقاء نفسه بلا أي تحريض.

اشار ايهاب الى ان عقده مع روتانا انتهى وفي سبيله للانضمام الى شركة اخرى وجار الاتفاق على الشروط.

عن الفيديو كليب الجديد الذي صوره على نفقته الخاصة قال ايهاب: اسمه «ألف كلمة حب» وعشت خلاله فترة تعب وارهاق لاقدم هذا العمل البعيد تماما عن الاثارة والعري وكل ما يرفضه المشاهد، وقد بدأت تصوير هذا العمل في السادسة مساء واستمر يومين كاملين، وبمجرد الانتهاء منه طار مخرجه ياسر سامي ومدير التصوير نزار شاكر الى بيروت حيث صورا هناك بعض المشاهد لمدة ثماني ساعات ثم عادا لعمل المونتاج اللازم.

وقال ايهاب: التصوير كان في احد المقاه الشهيرة بوسط القاهرة وطلبت أن يكون كل مشهد به صدق كبير ولذلك كنت اشاهد كل لقطة بنفسي.

حول الموديل التي شاركته الفيديو كليب واشاع البعض عن وجود علاقة حب حقيقية بينهما وليس ضمن احداث الاغنية فقط، قال ايهاب توفيق: هذه الفتاة من أب مصري وأم ألمانية وكانت تعيش في بلد امها، ثم حضرت الى مصر لتعمل موديل وحصلت على دورة تدريبية لدى خبيرة الاتيكيت امية شلباية التي رشحتها لي وللمخرج ووقع الاختيار عليها من بين عشرين فتاة تقدمن للاشتراك في الفيديو كليب وهي تتكلم العربية قليل، ولا توجد أي علاقة بيننا، لانني لم اشاهدها بعد تصوير الفيديو كليب، ولقد ضقت ذرعا بتلك الشائعات السخيفة.

تعتقد ان هناك سوء حظ يطاردها

جوانا ملاح: رفضت احتكار «روتانا» وفضلت ساويرس وجمال مروان

جوانا ملاح (القدس العربي)

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من محمد عاطف:

طرحت مؤخرا ألبومك الجديد «حتفضل في قلبي» الذي جاء بعد غياب عامين ونصف العام ما السبب، تقول جوانا ملاح: كان لدي ظرف معين وكنت انتظر عرضا مناسبا من شركة انتاج تتبنى كل شؤوني الفنية وتكون على قدر طموحاتي وأحلامي. حيث لم أرغب في اختيار شركة بطريقة عشوائية، وربما تجاربي الفاشلة مع الشركات السابقة علمتني الكثير. وأن أنتمي الى شركة تمنحني عقدا واضحا وتتابعني في كل التفاصيل.

■ كثرة تنقلك بين شركات الانتاج ألم تسيء اليك وتشير الى عدم الاستقرار وبالتالي تخشى الشركات منك، ترد جوانا: املك كل الطاقات التي منحتني نجوميتي درجة، درجة، وأحب الفن بما يفوق أي وصف، لذلك من حقي ان أنال نصيبي من النجومية، ثم ان متطلباتي في الفن ليست صعبة بل مجرد ان يكون هناك التزام من الذين يتعاملون معي.

■ هل تشعرين بسوء الحظ، قالت: فعلا هناك سوء حظ يطاردني لكن ربما تغير الحال مؤخرا فمنذ طرحت فيديو كليب «حتفضل في قلبي» وأري النجاح يلازمه في كل مكان.

زياراتك الكثيرة الى مصر ربطت بينك وبين نجل الأديب احسان عبدالقدوس، وترد قائلة: محمد عبدالقدوس هو المشرف الفني على ألبومي وكان يتابعني في الشركة المتعاقدة معي حاليا لذلك بالتأكيد يكون جزء من اهتمامه به ولأن العمل فرض علينا تلك الفترة ان نكون متلازمين سواء أكنت في بيروت أو القاهرة، وربما لهذا ظهرت تلك الاقاويل والشائعات.

لكن البعض يرى ان المطربات تخفي علاقاتهن حتى تنضج وتصبح رسمية كما فعلت أصالة وطارق العريان، وتقول جوانا ملاح: ليس من اللازم ان اكون نفس حالة اصالة التي أبارك لها بهذه المناسبة، وأنا في هذا الجانب اختلف عن أصالة، ولو فعلا هناك شيء لأعلنته، فالحب ليس عيبا ثم انني احب كل الاشياء في النور ولا يوجد في حياتي ماهو خفي.

لكننا سمعنا انك ستتزوجين هذا الصيف، وترد المطربة اللبنانية: لست أنا التي سأتزوج هذا الصيف بل انها شقيقتي المذيعة نادين ملاح وعريسها من لبنان ولا يعمل في المجال الفني.

رغم ان شقيقتك نادين مذيعة في محطة «روتانا» إلا انها لم تقف في صفك عندما اختلفت مع «روتانا» وفسخت عقدك معها وغادرت الشركة لأخرى، تقول جوانا: نحن واقعيون جدا ونفصل جيدا بين الامور، وشركة روتانا احترمها لكني ضد عقود الاحتكار. وشركة «روتانا» احترمها لكني ضد عقود الاحتكار واليوم أنا سعيدة مع الشركة الحالية التي يمتلكها نجيب سويرس وجمال مروان وهما يقفان بجواري ويدعماني بشكل كبير واعترف بفضل الشركة في تقديمي بما جعلني في مكانتي الفنية التي ترضيني:

من يعجبك من بنات جيلك من المطربات، قالت: إلين خلف واليسا وديانا حداد ومن الشبان وائل كفوري.

ألا ترين انهن تفوقن عليك بسبب غيابك السابق، قالت جوانا ملاح: اعترف بتجاوزهن اياي وذلك لانني حُبست تلك الفترة مع شركة «رناد» وحدث هناك تباطؤ في عملية الانتاج بعد نجاح أغنية منفردة بعنوان «لا تغيب عني بشتقلك» على اساس ان يتم ضمها الى ألبومي الذي كنت انتظر طرحه بالأسواق ولكن المشاكل حدثت وتجمدت فنيا.

البعض اكد ان أغنيتك «لا تغيبي عني» تقليد لأغنية فضل شاكر «يانايب» وترد جوانا قائلة: الاغنية جاءت عن طريق الصدفة وأنا معجبة بالمطرب فضل شاكر لأنه متوازن في اعماله الفنية، لكن هذا لا يصل الى درجة ان أقلده وربما ما يتردد عن تشابه بينهما بسبب ان اللحنين من أصل يوناني، كما ان الجمهور والنقاد يرون انني وفضل شاكر نتميز بالاحساس المرهف.

فضائيات

ابتكار تنفرد به فضائية «الجديد» اللبنانية: تحويل نشرة الأخبار إلى فيلم رعب

حكم البابا*

■ لكل محطة تلفزيونية في لبنان سياستها الواضحة، تظهر في نشرات أخبارها ولا تخفيها برامجها الحوارية السياسية، فمحطة المستقبل تحولت منذ أكثر من عام إلى محطة من محطات الهنود الحمر، باستثناء وحيد هو أن مذيعيها لا يضعون الريش حول رؤوسهم، ولا يدهنون وجوههم بالأصباغ الملونة، وماعدا ذلك فكل برامج المستقبل تدق الطبول وتنفخ الأبواق، معلنة عن حفلة شواء قادمة للنظام السوري، وتطلق الصرخات والولولات مع قرب صدور كل تقريرجديد للجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، معلنة أن الفريسة تكاد تقع في الفخ، وما هي إلا أيام لتقلّب على النار، ودقائق من بعدها لتصبح في الفم. بينما تلتزم محطة المنار بدور الوكيل الشرعي لسماحة التلفزيون الايراني قدس الله سرّه، فمنذ انتخاب الرئيس أحمدي نجاد في ايران انقلب حال المنار، ولم تعد مشاهدة برامجها كافية لفهم سياستها، وأصبح المشاهد بحاجة لقراءة آخر تصريحات الرئيس الايراني، ومن ثم عليه أن يتبعها بسماع أحدث تلطيفات وتفسيرات الناطق باسم الحكومة الايرانية لتصريحات أحمدي نجاد، قبل أن يبدأ بمشاهدة أي من برامج المنار، ليستطيع فهم آخر توجهاتها السياسية، أما سياسة محطة الـ LBCIفتلخصها ابتسامة مارسيل غانم في برنامجه «كلام الناس»، السعيدة والشامتة بمعركة تلفزيون المستقبل وتياره مع النظام في سورية، كما لو أنه يردد المثل القائل: بيد عمرو لا بيدي. وإذا كانت سياسة هذه المحطات واضحة، وأسبابها مفهومة، فإن من غير المفهوم وغير الواضح أن تبني محطة تلفزيونية وجودها وسياستها على «الجكر» والمناكدة مثلما يفعل تلفزيون الجديد أو الـ NEW TV!!

جنبلاط مع رشاش اتوماتيكي!

■ فأول ما يشعر به مشاهد نشرات أخبار محطة الـ NEW TVهو أن التدريب الذين تلقاه مذيعوها قبل ظهورهم على الشاشة، لم يكن في فنون النطق الصحيح والالقاء، وعض اللسان عند لفظ الأحرف اللثوية، والتفريق بين الذال والزين، وبين الثاء والسين، بل كان في فنون العض والتنتيف والقضم والالتهام والافتراس، وأن الدورة التي خضعوا لها قبل اعتمادهم كمذيعين ليست في كيفية قراءة الخبر، والالتزام بالفواصل والنقاط واشارات التعجب والاستفهام، وانما دورة خاصة في الصاعقة تعلّم فصل رؤوس الأفاعي عن أجسادها باستخدام الأسنان والأضراس، ومن قام بتدريبهم لابد وأنه شدد عليهم بإظهار الأسنان باعتبارها أنياباً قاطعة، ولهذا السبب بالذات يصر مذيعو نشرات أخبار تلفزيون الـ NEW TVعلى شد شفاههم حتى تظهر كامل أسنانهم مع جزء من اللثة، إلى الدرجة التي يخيل فيها لمشاهدهم أحياناً بأن ما يراه اعلاناً لمعجون أسنان أو درساً في المحافظة على اللثة لا نشرة أخبار، ولاشك أن المثال الذي عرضه أمامهم من قام بتدريبهم كنموذج للشخصية التي يجب أن يلبسوها خلال قراءة النشرة، هو شخصية أم ودود الثأرية، التي يتناقض أدتها الفنانة السورية سامية جزائري في فيلم دريد لحام «كفرون»، وهذا ما يفسر شعور المشاهد برغبة في الابتسام خلال مشاهدته لنشرة أخبار هذه المحطة، وخشيته أحياناً من أن يطق عرق أو ينفجر شريان في رقبة المذيع أو المذيعة، من فرط الجدية والتوتر اللذين يظهران عليهما، ومما لا شك فيه أن المذيع يخضع قبل ظهوره على الشاشة لتقديم نشرة الأخبار لعملية توتير روحي وتعذيب نفسي شديدتين، كأن يقال له إذا ماكان هناك خبر عن النائب اللبناني وليد جنبلاط في النشرة، تخيل وأنت تقرأ الخبر أن وليد جنبلاط اقتحم بيتك وهو يمسك رشاشاً أتوماتيكياً، ووجد أباك في غرفة الجلوس فأطلق عليه النار، ثم دخل إلى غرفة النوم فقتل اخوتك، وبعدها توجه نحو المطبخ وأطلق النار على أمك.

أو توضع المذيعة في غرفة مظلمة مع موسيقا جنائزية ويقال لها قبل أن تخرج لتقف أمام الكاميرا، وتقرأ خبراً عن زعيم الأكثرية النيابية سعد الحريري، تصوري وأنت تقرأين الخبر بأن سعد الحريري يضع سكيناً على عنقك، قاومي، ودافعي عن نفسك، واصرخي، ثم يطلق المذيع والمذيعة وهما محتقنين طالبي ثأر وشاربي دم لقراءة نشرة الأخبار، فيرى المشاهد أمامه تمثيلاً واقعياً لعملية افتراس أجساد حية على الشاشة بدلاً من نشرة أخبار، ويخيل لي أن ديكور غرفة إعداد الأخبار في الـ NEW TVصمم على شكل مشرحة أو مسلخ، أو غرفة عمليات جراحية في مشفى قطاع عام!

مقاومة بالسشوار!

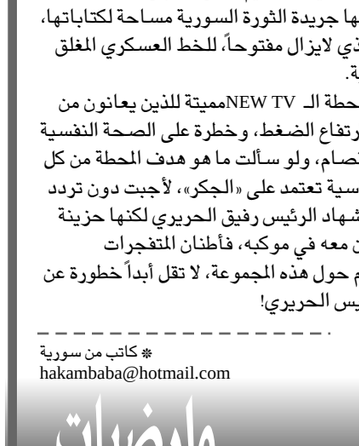

ماريا معلوف

■ ما تقصر عنه الـ NEW TVفي نشرات أخبارها تستكمله ماريا معلوف في برنامجها بلا رقيب، فأي متابعة لاعلان المحطة عن حلقة جديدة من البرنامج، تشعر مشاهده كما لو أنه تلقى استدعاء لمراجعة فرع مخابرات، أما مشاهدة البرنامج نفسه فتحتاج إلى مشاهدين مازوشيين يتلذذون بتعذيب ذواتهم، وهم يتابعون سادية أداء ماريا معلوف، التي تقدم برنامجها باعتبارها مناضلة لا مذيعة، متنقلة من تلبّس شخصية خولة بنت الأزور إلى تمثل شخصية جميلة بوحريد، ومن فرط ولهها بالمقاومة ودفاعها عن بقاء سلاحها، وإصرارها على فتح كل الجبهات مع العدو الصهيوني، الذي يتناقض مع شكل مكياجها الصارخ الذي يصلح لتقديم السوبر ستار أو حفلات البرايم النهائية لستار أكاديمي، أكثر مما يصلح لبرنامج سياسي حواري، يخطر على بال مشاهدها أن يسأل عن أي سلاح مقاومة تتحدث ماريا معلوف؟ وأي جبهة تريد ماريا معلوف أن تبقى مفتوحة؟ تقضي ماريا معلوف وقت البرنامج بتوجيه تهم التخوين أكثر مما تطرح الأسئلة، وتنتظر من ضيوفها المزاودة عليها بتوزيع صفات العمالة أكثر من انتظارها لاجاباتهم، وربما لهذا السبب بالذات اعتبر التلفزيون السوري أنه معني بهذا البرنامج باعتباره يمثل سياسته، فتبنى مقدمته ماريا معلوف، التي غدت تسمى رسمياً في سورية الزميلة الاعلامية، وخصها بإدارة عدة ندوات على شاشته، ووصلت ثقته بها إلى الحد الذي اختارها في إحدى الأمسيات لتقديم نشرة أخبار الثامنة والنصف الرئيسية لديه، وأفردت لها جريدة الثورة السورية مساحة لكتاباتها، واعتمدت باعتبارها المنفذ الأخير الذي لايزال مفتوحاً، للخط العسكري المغلق عند نقطة المصنع الحدودية اللبنانية.

لجمل هذه الأسباب تعتبر متابعة محطة الـ NEW TVمميتة للذين يعانون من أمراض القلب وتصلب الشرايين وارتفاع الضغط، وخطرة على الصحة النفسية لأنها تصيب بالبارانويا وتسبب الفصام، ولو سألت ما هو هدف المحطة من كل ما تقدمه من برامج اخبارية أو سياسية تعتمد على «الجكر»، لأجبت دون تردد بأن الـ NEW TVحزينة فعلاً لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري لكنها حزينة أكثر على أن مجموعة 14 آذار لم تكن معه في موكبه، فأطنان المتفجرات الاعلامية التي تقوم بزرعها بانتظام حول هذه المجموعة، لا تقل أبداً خطورة عن التفجير الذي تعرض له موكب الرئيس الحريري!

* كاتب من سورية

hakambaba@hotmail.com

وارضيات